Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند حدود المسرح التجريبي، وما يعنيه ذلك من طمس لكل الاساليب المسرحية الاخرى، التي ترعرعت ببلادنا لفترة طويلة، مما جعل حركتنا المسرحية تقفز برجل واحدة، قفزات لم تسلم دائما من التعثر والوقوع.

والحق ان المسرح التجريبي هذا، ليس سيئا في حد ذاته، وانما يكون كذلك، حين نلعب به على غير اصوله المعروفة، ونتحول به الى نوع من الدروشة الفنية، والحركة العمياء، التي لا هدف لها الا ان تتملق وتثير وتداعب الغرائز السفلى وغير السفلى، وسط غياب تام لمعنى الفن كما ينبغي ان يكون، ازاء ذلك فنحن ترانا مضطرين الى ان نعتدل في الامر، وان نجعل المسرح يأخذ طريقه المتوازن، كما يتخذه هنا وهناك، في بلاد العالم المختلفة، من التي تشهد ازدهارا، يظل يطرد بانتظام، وهذا التوازن الذي تأخذ به الامم الاخرى، وينبغي ان ناخذ به نحن أيضا، يمكن ان يتم بالصورة الآتية تقريبا :

أولا : مسرح كلاسيكي، تقوم به فرقة واحدة أو عدة فرق مسرحية، تقدم من خلاله المسرحيات الكلاسيكية الممتازة، التي انتخبتها آداب الشعوب القديمة والحديثة، واستطاعت ان تستوعب اشواق الانسان حيثما كان، وان تركز المعاني الجوهرية، التي انطلق بها الانسان، كصاحب قيم عليا، ومصدر أفعال تؤصل